[190] العسكر من يمينى وشمالي وتفرقوا في البرية وبقوا على هذه الحالة حتى حميت الشمس واشتد الحر هذا وإبراهيم مكن في الشجرة وهو آيس من روحه وا عز وجل حجبه عن أعينهم قال إبراهيم: وصار الوقت قريبا من الظهر وقد تشتت العسكر في البرية كل فارس بجانب وقد بعدوا عنى كلهم قال: وإشتد عليهم الحر والتعب ماله الشعور في نفسه فنظرت الى ما ورائه في البرية فلم أر أحدا غيره فتأملته وإذا هو عدو ا ورسوله عامر بن أبى ربيعة الملعون فقلت في نفسي اللهم مكنى من عدو ا ورسوله وأهل بيته فوقف تحت الشجرة وعيناه يحولان في البرية يريد أحدا من أصحابه فلم ير أحدا وكضه العطش قال: فأدار كفل فرسه في الشجرة ووجهه في البرية، قال: فنزل إبراهيم بن مالك الاشتر رحمه ا من رأس الشجرة قال: فطفرت على كفل فرسه فقبضت رقبته ورميته عن ظهر جواده وقعدت على صدره فقبضت لحيته. فقال لى: من أنت يا ويلك ؟ فقلت يا عدو ا ما أعجل ما أنكرتني ! أنا إبراهيم بن مالك الاشتر الذى كنت بالامس تريد قتلى فمكننى ا منك قال فجعلت السيف على حلقه فذبحته وأنا أقول يا لثارات الحسين عليه السلام قال: فأخذت رأسه وأخذت سيفه ورمحه واستويت على ظهر الجواد وكان سابقا من _____